الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة من المهارة اللغوية الهامة، لأن القراءة من مفاتح لحصول العلم والمعرفة[1]. ويكفينا دليلا على ذلك أنها أول ما أمر به الرسول – صلى الله عليه وسلم- وأول ما أنزل عليه.[2] ولقد ذكر الشيخ عبد الله بن جار الله إحدى عشرة فائدة القراءة ثم ساق الشعر ما يلي :

وخير جليس المرء كتب تفيده..... علوما وآدابا كعقل مؤيد[3].

وقد اهتم علماء الإسلام بالقراءة غاية الاهتمام ولهم الرغبة الشديدة فيها. فمنهم من قرأ كتبا من عدة الموضوع ومنهم من قرأ صحيح البخاري عدة مرات. وكذلك منهم من علم أبناءهم القراءة أو سلمهم لأحد العلماء ليعلمهم العلم والقراءة .

ولذلك، ينبغي لكل الوالد أو المعلم أن يعلموا أولادهم وطلابهم القراءة ويحببهم إليها.لأن بها ستنهض الدولة وتقدمت الأمم وتنورت الأفكار.وبها ارتفعت درجة الإنس على غيره لأنه قد أخذ نصف مفتاح العلم. وتعليم القراءة لا يتوقف في قدر نطق رسم الحروف المركبة في الكلمة أوالجملةفقط، بل يعلمهم فهم المقروع فهما صحيحا ولا سيما تعليم اللغة العربية لأنها لغة الدين إذا أخطأ في فهمها يحتمل الخطأ في فهم الدين وكذلك في العربية خصائص لا تملكها اللغات الأخرى.

ولمساعدة فهم النصوص العربية، فإنه من الواجب على القارىء أن يفهم القواعد العربية –وهو من خصائص اللغة العربية- . لأن بدونها لا يعلم القارئ موضع وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها[4].فبالنحو يعرف الطلاب وظيفة كل الكلمة أ هي فاعل أو مفعول أو غير ذلك.

---

[1]صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ. *الدروس العلمية العامة في العلم والدعوة والتربية*, (القاهرة, مكتبة الطبري) 2/ 104 2008

[2]عبد الله بن جار الله بن إبؤاهيم آل جال الله, *أهمية القراءة وفوائدها*،(بدون المطبع)،5

[3]المرجع السابق: ص 5-6

[4]فؤاد نعمة. *ملخص قواعد العربية*، (دمشق. دار الحمكة) 17

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلماء –قديما وحديثا– قد اهتم بالنحو، لأنه وسيلة إلى شيئين هامين. الأول فهم كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فإن كثيرا من فهمهما أو فإن فهم الكثير منهما يتوقف على معرفة النحو. والثاني إقامة اللسان على اللسان العربي الذي هو كلام الله – عز وجل– أوالذي نزل به كلام الله – عز وجل– لذلك كان فهم النحو أمرا مهما جدا.[5]

على هذا، كان العلماء يهتمون بهذا العلم اهتماما كبيرا، وكان لهم مصنفات في هذا الفن ما بين مطولة ومتوسطة وقصيرة. ومثل مطولة كـ"الكتاب" لسيبويه. هذا الكتاب نال من الانتشار والشهرة مكانة لم يبلغها مصنف آخر لتفرّده بما حوى، وتميّزه عن غيره مما صنف في موضوعه، حتى أسماه الناس "قرآن النحو"، وصار جديراً بمقولة أبي عثمان المازني عنه: "من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه فليستحي.[6]" ومثل متوسط كجامع الدروس للشيخ مصطفى الغلايين، هذا الكتاب يتكون من ثلاثن الأجزاء في ثلاث مائة وثلاثين صحفة تقريبا[7].ومثل قصيرة كقطر الندرى أو الآحرومية.بل بعضهم يألف كتاب النحو على شكل نظم الشعر كألفية ابن مالك.

إن المعاهد والمدارس الإسلامية في الاندونيسيا أغلبها استعملت كتب قواعد اللغة العربية التي ألفها علماء اللغة القديمين. إن استعمال هذا الكتاب في تعليم القواعد للطلاب الإندونيسيين له جانب سلبي وإيجابي. وأما الجانب الإيجابي فإن كتب السلف للقواعد العربية ألفها علماء اللغة فلا تترك هذه الكتب مجالا للشك من صحة اللغة.

وأما من الجانب السلبي فأكثر الكتب لا تألف على الترتيب التربوي وكذلك أن المضمون لا يراعي أحوال الطلاب. لذا وجد كثير من الطلاب الصعوبة في فهمها لأن هذاه الكتب ليست كتب تعليم اللغة العربية بل كتب اللغة العربية.

بناء على هذه الحقائق، فالباحث أراد أن يصمم كتاب التعليم للغة العربية – وهو كتاب النحو– وسيجري الباحث بحثه في معهد الكيس بموجوكرتو جاوى الشرقية. اختار

---

[5]محمد بن صالح العثيمين. *شرح الآجرومية*، (القاهرة، دار الغد الجديد) 119.

[6]حنا جميل حداد. *حول كتاب سيبويه*. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني إصدار 16 (دون ذكر السنة) 79.

[7] مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية*. بيروت، (دون اسم المطبع) 1993

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباحث هذا المعهد ليكون مجرى البحث لسببين، السبب الأول أن هذا المعهد معهد جديد – ومدى معرفة الباحث من خلال مقابلة بعض الأساتذة والطلاب – أن هذا المعهد لم يقرر كتابا خاصا لتعليم قواعد اللغة العربية. وأما السبب الثاني فهو العزم القوي الصادر من الأساتذة لتطوير كفاءة لغوية الطلاب وإجادة اللغة العربية في مهارتها الأربعة ولاسيما مهارة القراءة.

ب. مشكلات البحث وتحديده

1. مشكلة البحث

استنادا إلى ماتقدم في مقدمة البحث وما لاحظه الباحث في ذلك المعهد خلال مقابلته مع بعض الأساتذة وبعض الطلاب، فوجد الباحث المشكلات ما تلي:

أ. عدم الكتاب التعليمي لمادة النحو.

ب. عدم قدر الأستاذ لإعداد الكتاب التعليمي لمادة النحو.

ج. ضعف كفاءة مهارة قراءة الطلاب.

د. قلة حصة الدرس للقواعد النحوية

ذ. عدم تعويد الطلاب على قراء النصوص العربية أو الكتاب العربي

2. حدود البحث

أ. الحدود الموضوعية

بنظر إلى مشكلات البحث السابقة ولا يمكن أن يبحث الباحث جميع المشكلات فحدد الباحث الحدود الموضوعية على الحدين فهما

1) إعداد الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية ويكون مضمون الكتاب التعليمي القواعد العربية التي يحتاجها المبتدؤون في تعلم اللغة العربية. ويأتي الكتاب المعد ببعض التدريبات لتقوية فهم الطلاب على المادة المدروسة.

2) مدى فعالية الكتاب المعد في ترقية مهارة القراءة. وأما جانب مهارة القراءة الذي سيختبره الباحث فهو فهم الطلاب على القواعد الأساسية خلال قراءتهم على الجمل القصيرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الحدود المكانية

أما الحدود المكانية فيجرى هذا البحث بمدرسة الكيس المتوسطة بموجوكارطو جاوى الشرقية. وهذه المدرسة على رعاية معهد الكيس.

ج. الحدود الزمانية

أما الحدود الزمانية فيجرى هذا البحث في الحجرة الدراسية الثاني سنة 2015.

ج.سؤال البحث

أما أسئلة البحث فتتكون من سؤالين :

1. كيف يكون إعداد الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية؟
2. ما مدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لتنمية مهارة القراءة؟

د. هدف البحث

1. لمعرفة كيف إعداد الكتاب التعليمي لمادة النحو في تنمية مهارة الكلام
2. لمعرفة مدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني من مدرسة متوسطة الكيس.

هـ. أهمية البحث

إن لهذا البحث أهمية وفوائد، وتكون تلك الفوائد فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.

1. الفائدة النظرية

البينات والمعلومات ونتائج هذا البحث، ترجى أن تعطي إسهاما أو إفادة نظرية لتنمية نظريات تعلم اللغة العربية وتعليمها وتطوير برنامج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. خاصة في مادة النحو وفيما يتعلق بنظرية إعداد مواد تعليم اللغة العربية.

2. الفائدة التطبيقية

وأما الفائدة التطبيقية من هذا البحث فيرجى أن يحصل عليها:

أ. الباحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الأول من يستفيد من هذا البحث هو الباحث نفسه، حيث من هذا البحث سيطبق الباحث ما حصله من علوم تربية اللغة العربية خلال تعلمه في المرحلة الماجستير. ويكون هذا البحث تقوية لعلمه.

ب. معلم اللغة العربية خاصة معلم مادة النحو

وأما الإفادة من هذا البحث لمعلم اللغة العربية وبخاصة معلم مادة النحو فهو مساعدتهم لإعداد الموادة التعليمية في درس النحو كي يكون الدراسة تجري كما المراد مرتبة.

ج. الطلاب

النتيجة من هذا البحث ستعطي الطلاب المعلومات عن القواعد العربية وكيف تطبيقها أثناء قراءة الكتب العربية. حتى تكون مهارة قراءة الطلاب متطورة وجيدة.

د. المؤسسة التعليمية

وأما الإفادة من هذا البحث للمؤسسة التعليمية فهو مساعدتها لإعداد الموادة التعليمية في درس النحو. ويرجى الإنتاج من هذا البحث مقرر لتلك المادة ويمكن تطويرها في المستقبل.

و. الدراسات السابقة

ساهم كثير من الباحثين في تطوير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، فمن بينهم الذين سبقوا الباحث في هذا الموضوع أو يقاربه مايلي:

بحث محمد عبد الحميد: تطوير الكتاب التعليم لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج في تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

بحث الفجر الفؤاد : تأليف كتاب المصاحب لتعليمي مهارة الكتابة بمدرسة — الكوثر– المتوسطة الإسلامية بيريبس.

بحث تعمير المساجد : تصميم مادة التعليمية لمهارة الكتابة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء المنهج على مستوى الواحد الدراسية (KTSP) في نغاوى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بحث أنانج زمراني : إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية الإسلامية الحكومية تاكران ماكتان جاوى الشرقية.

بحث ستي معاونة : إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على مدرسة السلفية الثانوية باسروان)

بحث عبد المطالب : تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام.

تلك البحوث المتعلقة بالبحث الذي سيجريه الباحث، وأن لتلك البحوث من ناحية نوع البحث يساوي بهذا البحث حيث أن هذا البحث هو بحث تطويري كالبحوث السابقة. وأما من ناحية التركيز فيختلف هذا البحث بالبحوث السابقة المذكورة. والبيان كما يلي:

البحث الأول وهو البحث الذي أجراه محمد عبد الحميد. هذا البحث بحث تطويري ويتكلم عن تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية ولكن لايتكلم عن الأثر والفعالية من ذلك البحث في الكفاءة اللغوية الأربعة وكذلك أن هذا البحث يجرى في المرحلة الجامعية بخلاف البحث الذي سيجريه الباحث، وهو يجرى في المرحلة المتوسطة.

البحث الثاني: وهو البحث الذي أجراه الفجر الفؤاد. هذا بحث تطويري ويتكلم عن تأليف كتاب المصاحب لتعليم مهارة الكتابة بمدرسة – الكوثر– المتوسطة الإسلامية بيريبس. وأما البحث الذي سيجريه الباحث فهو عن الإعداد للمواد التعليمية وهي مادة النحو وكذلك أن البحث سيتكلم عن مدى فعالية تلك المادة في ترقية مهارة القراءة.

البحث الثالث وهو البحث الذي أجراه تعمير المساجد هذا بحث تطويري ويتكلم عن تصميم المادة التعليمية لمهارة الكتابة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء المنهج على مستوى الواحد الدراسية (KTSP) في نغاوى. والفرق بين ذلك البحث بهذا البحث أن ذلك البحث يتكلم عن تصميم مادة لمهارة الكتابة وكذلك أن هذا البحث يجرى في المرحلة الإبتدائية، وأما هذا البحث يتكلم عن إعداد مادة النحو لترقية مهارة القراءة ثم هذا البحث سيجرى في المرحلة المتوسطة.

البحث الرابع وهو البحث الذي أجراه أنانج زمراني هذا بحث تطويري ويتكلم عن إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية الإسلامية الحكومية تاكران

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ماكتان جاوى الشرقية. الفرق بين هذا البحث وبحث الباحث هو أن بحث أنانج إعداد للمواد التعليمية العامة وأن هذا البحث يتكلم عن مادة النحو ثم أن هذا البحث يتعلق بمهارة القراءة بخلاف بحث أنانج فهو يتعلق بمهارة الكلام.

البحث الخامس وهو البحث الذي أجرته ستي معاونة أن هذا البحث بحث تطويري كذلك وعنوان البحث إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على مدرسة السلفية الثانوية باسروان). من هذا العنوان نعرف أن الباحثة ماأعدت المواد النحوية بل أعدت المواد التعليمية المأخوذة من الكتب التراثية. وهذا البحث يتكلم عن إعداد المواد النحوية.

البحث السادس وهو البحث الذي أجراه عبد المطالب وهو تطوير مادة مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام. الفرق ذلك البحث بهذا البحث هو أن هذا البحث يتكلم عن إعداد المواد النحوية وذلك البحث يتكلم عن تطوير مادة مهارة القراءة.

ز. **هيكل البحث**

سيتكون هذا البحث من خمسة فصول، وهي :

الفصل الأول: أساسيات البحث وهي يتناول مقدمة البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، فروض البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، هيكل البحث والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري وهو يتكون من ثلاثة مباحث، هي: المبحث الأول يتحدث عن مهارة القراءة وهو يشمل على مفهومها، أهميتها، طريقتها، والتدريبات مع اختباراتها. أما المبحث الثاني فهو يتحدث عن إعداد الكتب التعليمية بمادة النحو وهو يشمل على النظريات عن إعداد الكتاب التعليمي. والمبحث الثالث يتكلم عن البيان الموجز عن مدرسة متوسطة الكيس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : وهو يتكلم عن منهجية البحث فهي تشمل على مدخل البحث مع نوعه، ومجتمع البحث مع عينته، وتصميم البحث وأدوات البحث وطريقة تحليل البيانات وخطوات التطوير.

الفصل الرابع: وهو يتكون من المبحثين. المبحث الأول يتحدث عن تصميم الكتاب التعليمي وهو يشمل على الدراسة المبدئية أو الملاحظة، التحطيط، وإعداد الكتاب التعليمي والتحكيم والتصحيح والتعديل. أما المبحث الثاني فهو يتكلم عن تجربة الكتاب التعليمي وهو يشمل على بيانات الاختبار، بيانات الاستبانة، وبيانات المقابلة.

الفصل الخامس: هو يتحدث عن الاختتام، فهو يشمل على نتائج البحث والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id